

دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الأداء الأمني، دراسة تطبيقية على وزارة الداخلية السعودية (1-1)1.docx

by professormohammed5@gamil.com
professormohammed5@gamil.com

Submission date: 03-Nov-2024 02:15AM (UTC+0530)

Submission ID: 2468103065

File name: 1_1-1_السعودية_وزارة_الداخلية_دراسة_تطبيقية_على_وزارة_الداخلية_السعودية_1-1_1.docx
(496.97K)

Word count: 3791

Character count: 21644

دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الأداء الأمني، دراسة تطبيقية على وزارة
الداخلية السعودية

10

The Role of Strategic Planning in Developing Security Performance: An
Applied Study on the Saudi Ministry of Interior

إعداد الطالب/ بندر منجي الشلوي

إشراف/

د.الفیصل عبد الحمید

د.فايز جراد

العام الدراسي:

2024



الشكر والتقدير

الحمد لله الذي ألهمني ووفقني لإعداد هذه الرسالة ،اللهم صل وسلم وبارك وأنعم على حبيبنا محمد، وبعد: أتوجه بالشكر لعائلتي وأقرابي على تشجيعهم ومساعدتهم لي ، وأتوجه بالشكر لجامعة/ميد أوشن، وأوجه الشكر للجميع بها ، متمثلين في معالي مدير الجامعة وعميد الدراسات العليا وأتوجه بالشكر للمشرف على الرسالة، الدكتور/----، الذي كان بعد الله - عز وجل- المساعد الأول لي على إتمام هذه الدراسة، فله كل الشكر والامتنان. والشكر موصول لصاحبي السعادة اللذين تفضلا بتحكيم خطة الدراسة ، وأتوجه بالشكر للسادة المحكمين لإسهامهم برأيهم وعلمهم في تحكيم أدوات الدراسة. وأتوجه بالشكر للسادة المناقشين، وأتوجه بالشكر والتقدير للقائمين على إخراج المناقشة، وفي مقدمتهم عمادة الدراسات الجامعية، وأتوجه بالشكر والتقدير لكل من قدم المساعدة خلال مراحل إعداد هذه الدراسة.

فهرس المحتويات

3	الشكر والتقدير.....
5	المقدمة.....
6	مشكلة الدراسة.....
8	تساؤلات الدراسة.....
8	أهمية الدراسة.....
9	أهداف الدراسة.....
12	فروض الدراسة.....
12	حدود الدراسة.....
13	الدراسات السابقة والإطار النظري.....
13	الفصل الأول: الدراسات السابقة.....
19	الفصل الثاني: الإطار النظري.....
22	المراجع.....
22	أولا: المراجع العربية.....
25	ثانيا: المراجع الأجنبية.....

المقدمة

نتيجة لثورة التكنولوجيا والمعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثه؛ يواجه عصرنا الحاضر عدد من التغيرات السريعة والمتلاحقة في المجالات المختلفة؛ منها: السياسي والاقتصادي والاجتماعي والأمني؛ وهذه التطورات والتغيرات كان لها انعكاسات خطيرة على طبيعة التهديدات والمخاطر التي يواجهها جميع منتسبي وزارة الداخلية؛ والأجهزة الأمنية التابعة لها وعلى كيفية التعامل مع تلك التغيرات وكيفية الاستجابة لها وطرائق مواجهتها؛ كما أن تأدية العمل في المجال الأمني أصبح أكثر خطورة وتعقيدا من الماضي؛ بسبب تطور أساليب ارتكاب الجرائم من المجرمين؛ وكذلك ظهور الجريمة المنظمة والإرهاب الدولي؛ وكثرة ضغوطها المستمرة التي تعيشها الأجهزة الأمنية من الجمهور والمجتمع الذي تتعامل معها ومطالبتهم بتقديم أفضل مستوى للأداء الأمني كل ذلك يُحتم أن تعمل قيادات وزارة الداخلية على مواكبة العصر الحديث في الإدارة؛ وتقييم أداء الأجهزة الأمنية بموضوعية؛ لتطوير أدائها إلى الأفضل؛ إذ بدأت المؤسسات الأمنية في عدد من الدول حديثاً في تطوير أساليب للتقييم تعكس نتائج الأداء الأمني لمؤسساتها الشرطية بدرجة أفضل. إضافة إلى أنها تعكس درجة الأداء الأمني مقارنة بمستويات أداء مرجعية محددة. ونتيجة لذلك أصبح من الضروري تبني مداخل مختلفة؛ وأساليب جديدة لتحليل الأداء الأمني؛ يضمن دقة قياسه؛ والتعرف على تطور نموه بصفة دورية ومن مرحلة إلى أخرى؛ بصورة عكس التقييم الموضوعي للمؤسسة الأمنية (الحامدي، والخميري، 2016م: 23) وذلك يتطلب استخدام أساليب إدارية حديثة في الإدارة الأمنية؛ للمساهمة في

الارتقاء بمستوى خدمته التي تقدمها المؤسسه الأمنية للمجتمع ومنها التخطيط الاستراتيجي، بوصفه منهجاً إدارياً حديثاً يُساعد المؤسسة الأمنية على تطوير أدائها للأفضل؛ وتنفيذ مهامها وواجباتها الأمنية بكفاءة وفاعلية؛ وتعزيز قدراتها على التكيف والتعامل الصحيح مع التغيرات والظروف البيئية المختلفة. ومواجهة المخاطر والتحديات المستقبليه ومنها إعاقة تأديته الأعمال الأمنية بنجاح.

1 مشكلة الدراسة

نظراً لعدم الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي في الدول النامية، والممارسات العشوائية غير المخططة في كثير من الأعمال التي تمارسها الأجهزة الحكومية ومنها الأمنية؛ كان لابد من إجراء دراسات علمية توضح أهمية التخطيطات الاستراتيجية لكونه أحد العناصر الأساسية للإدارة الاستراتيجية؛ ومنهج إداري في كثير من المنظمات المتقدمة والحديثة التي تطورت منظومة إداره فيها إلى الأحسن عن طريق تبني استخدامه؛ بوصفه أسلوباً إدارياً يُساعد على تطوير الأداء وتحقيق النجاح؛ والتفوق لجميع المنظمات العامة والخاصة؛ سواء كانت؛ مدنية أو عسكرية؛ إذ تواجه الأجهزة الأمنية في عصرنا الحالي عدد من التحديات والتحولت المحليه والإقليمية والمشكلات السياسيه والاجتماعيه والاقتصاديه ، ونتج عن ذلك التحولات والتغيرات عدد من الاضطرابات المجتمعيه التي تزيد من عبء المسؤولية الملقاة على عاتق القيادات الأمنية والعاملين بالمؤسسة الأمنية في تأدية أعمالهم بكفاءة عالية في حفظ الأمن والاستقرار، ومنع الجريمة قبل وقوعها وتقديم المستوى العالي من الخدمات الأمنية للمجتمع؛ ولأن وزارة الداخلية السعوديه اليوم تعمل في بيئة مُعقدة تتسم بالتغيرات المستمرة، وينتج

عنها مفاجآت متعددة ومخاطر وتهديدات تواجه كافة الأعمال الأمنية؛ فإن عدم الإلمام والفهم لتلك المتغيرات البيئية الداخلية والخارجية المرتبطة بالعمل الأمني؛ وعدم تحليلها ودراستها بالطرائق والأساليب العلمية الصحيحة؛ يؤثر في مستوى أداء هذه المؤسسة الأمنية. ونظراً لحاجة الأجهزة الأمنية إلى تطبيق مناهج إدارية حديثة تساعدها على إدارة أعمالها الأمنية؛ وبناء الخطط الاستراتيجية القمالة التي تساهم في تطوير الأداء الأمني إلى الأفضل وتحقيق أقصى درجة من الكفاءة والفاعلية والجودة في تأدية أعمالها في المستقبل ونتيجة القصور في عمليات تقييم فعالية المؤسسة الشرطية الذي يظهر من خلال اعتمادها فقط في قياس نمو الأداء على النسب المئوية العامة في نهاية السنة على مستوى كل مجال من المجالات الأمنية أو عليها جميعاً ولا يلتفت لتطور نمو الأداء الأمني من سنة إلى أخرى إضافة إلى استخدام آليات محدودة؛ وذات فعالية ضعيفة؛ مثل: الملاحظة وفحص الوثائق وإجراء المقابلات لتقييم الأداء الأمني وعناصر المؤسسة الأمنية ككل . (الحامدي، والخميري. 2016م: 43)

كان لابد أن تعمل الأجهزة الأمنية جاهده على المضي قدماً نحو الوصول إلى المستويات العالية التي حققتها المؤسسات الأمنية في الدول المتقدمة ونجاحها في تطوير أدائها إلى الأفضل في تقديم خدماتها الأمنية للمجتمع بجوده وكفاءه عاليه، ومشكله الدراسه تتمحور حول سؤال : إمكانيه تطبيقها كمدخلا لتطوير الأداء الأمني في وزارة الداخلية السعوديه؟ وينبثق من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعيه:

تساؤلات الدراسة

1. ما واقع تطبيق التخطيط الاستراتيجي في الأجهزة الأمنية بوزارة الداخلية السعودية؟
2. ما مدى إدراك القيادات الأمنية بوزارة الداخلية لمفهوم وأهمية التخطيط الاستراتيجي ؟
3. ما مدى إسهام التخطيط الاستراتيجي (التوجه الاستراتيجي)، التحليل البيئي، إعداد الخطة الاستراتيجية، في تطوير الأداء الأمني بوزارة الداخلية؟
4. ما أهم المعوقات التي تواجه تطبيق التخطيط الاستراتيجي بوزارة الداخلية؟

أهمية الدراسة

تتبلور أهمية الدراسة طبقاً لما يلي :

الأهمية العلمية.

- تساهم الدراسة في إثراء المعرفة في مجال التخطيط الاستراتيجي من حيث تطبيقاته في المؤسسات الأمنية، حيث تعد هذه الدراسة من الدراسات المحدودة التي تستعرض تطبيقات التخطيط الاستراتيجي على الأداء الأمني، مما يوفر قاعدة معرفية للباحثين والدارسين.
- تقدم إطاراً نظرياً شاملاً حول مفهوم التخطيط الاستراتيجي وأثره على الأداء الأمني، مما يساهم في تطوير الفهم النظري لتأثير التخطيط الاستراتيجي في القطاعات الأمنية وخاصة في وزارة الداخلية.
- تتيح فحص الأدبيات المتاحة في مجال التخطيط الاستراتيجي والأمن، مما يمكنها من تعزيز وتحديث المعرفة المستمدة من الدراسات السابقة، إضافة إلى تقديم توصيات مبنية على بيانات ميدانية حول التطبيقات الفعلية.

الأهمية العملية

- تقديم مقترحات عملية تساهم في تحسين الأداء الأمني لوزارة الداخلية من خلال تبني استراتيجيات تخطيط فعالة، ما يساهم في تحقيق الكفاءة والفعالية في الأداء.
- تساعد النتائج على توجيه صناع القرار في وزارة الداخلية نحو أفضل الممارسات الاستراتيجية، مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية تؤدي إلى تحسين الأداء الأمني.
- كما تدعم الدراسة جهود المملكة العربية السعودية لتحقيق أهداف رؤية 2030، حيث أن تطوير الأداء الأمني يعد من الأهداف الأساسية للرؤية من خلال تعزيز الأمن والسلامة.
- تقدم الدراسة توصيات لتطوير السياسات الأمنية بحيث تتماشى مع المتغيرات الحالية والمستقبلية، مما يعزز من جاهزية الوزارة لمواجهة التحديات الأمنية بأسلوب استراتيجي مدروس.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى :

لتحقيق الأهداف المرجوة من دراسة دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الأداء الأمني: دراسة تطبيقية على وزارة الداخلية السعودية، تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تحليل شامل وعميق لأثر التخطيط الاستراتيجي على الأداء الأمني لوزارة الداخلية، مع تسليط الضوء على مكونات وعوامل هذا التخطيط التي تساهم في رفع كفاءة الوزارة في تحقيق أهدافها الأمنية، وسيتم تناول الأهداف كالتالي:

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح الدور الحيوي للتخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الأمنية، وكيف يمكن له أن يسهم في تعزيز الأداء الوظيفي وتنفيذ المهام بفاعلية. سيتم استعراض المفاهيم النظرية وتقديم فهم واضح لكيفية تطبيق هذا التخطيط في السياق الأمني.

القيام بفحص المكونات والعناصر التي تتكون منها عمليات التخطيط الاستراتيجي في وزارة الداخلية، مثل تحليل البيئة، وتحديد الأهداف، وتخصيص الموارد. سيتم توضيح كيفية تكامل هذه المكونات لدعم الأداء الأمني في الوزارة.

من خلال دراسة وزارة الداخلية، سيتم تقييم تأثير تطبيق استراتيجيات التخطيط على الأداء الأمني، بما في ذلك جوانب الجودة، والفعالية، والاستجابة، والتنسيق. هذا التقييم سيبرز الفجوات التي قد تواجه الوزارة ويضع أساساً لتحسين استراتيجياتها.

تتناول الدراسة العوامل التي تؤثر في نجاح التخطيط الاستراتيجي، مثل الدعم القيادي، والبنية التحتية، وتوافر الموارد. الهدف هنا هو فهم ما يسهم في تحقيق التخطيط الاستراتيجي لنتائج فعالة ضمن وزارة الداخلية.

تهدف الدراسة إلى فهم الروابط بين التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي من منظور عملي، حيث سيسهم ذلك في توضيح كيف يمكن للوزارة أن تتبنى أساليب واستراتيجيات تخطيط تعزز من تحقيق أهدافها المؤسسية في سياق أمني.

2 من خلال استكشاف استراتيجيات التخطيط المتبعة، تهدف الدراسة إلى تقديم توصيات لتعزيز القدرة التنافسية للوزارة، وذلك بتطبيق ممارسات واستراتيجيات تخطيط تمكّنها من مواكبة التحديات الأمنية المتغيرة والمتزايدة.

1 شاع الدراسة إلى تحديد كيف يمكن للتخطيط الاستراتيجي أن يساهم في تعزيز التنسيق بين الإدارات والأقسام المختلفة داخل الوزارة، مما يؤدي إلى تجنب التداخل في المهام وتحسين جودة العمل الأمني.

1 تهدف إلى اقتراح توصيات عملية مبنية على نتائج الدراسة الميدانية لتطوير أداء وزارة الداخلية، مما يساهم في رفع مستوى الأمن والكفاءة داخل المؤسسة وتلبية المتطلبات الأمنية المتزايدة.

1 تناول الدراسة العوائق التي قد تحول دون تحقيق أهداف التخطيط الاستراتيجي في الوزارة، بما يشمل التحديات المرتبطة بالموارد والبيئة التنظيمية والقيود القانونية، وكيفية التغلب عليها من خلال الحلول الممكنة.

1 إبراز كيف يمكن للتخطيط الاستراتيجي المطبق في وزارة الداخلية أن يساهم في تحقيق الأهداف الأمنية لرؤية المملكة 2030، وتعزيز الأمن الوطني بشكل يتماشى مع التوجهات الطموحة للمملكة في بناء مجتمع آمن ومستقر.

فروض الدراسة

تسعى الدراسة إلى إثبات الفروض التالية:

1. هناك علاقة إيجابية بين التخطيط الاستراتيجي وتحسين الأداء الأمني في وزارة الداخلية.
2. يساهم التخطيط الاستراتيجي في رفع كفاءة الموارد البشرية في الوزارة.
3. يؤدي تطبيقه إلى تعزيز قدرة وزارة الداخلية على مواجهة التحديات الأمنية.
4. يعزز مستوى التنسيق والتعاون بين الإدارات المختلفة داخل وزارة الداخلية.
5. يؤدي إلى تحسين الاستجابة السريعة والفعالة للآزمات الأمنية.

حدود الدراسة

الحدود الموضوعية: اقتصر هذه الدراسة على التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتطوير الأداء الأمني بوزارة الداخلية السعودية. كونه أحد العناصر الأساسية للإدارة الاستراتيجية للمؤسسة الأمنية.

الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على القيادات الأمنية من الضباط القيايين الذين يشكلون الإدارة العليا والإدارة الوسطى في وزارة الداخلية من: الوزير ونائبه ووكلاء الوزارة ومساعديهم ومديري العموم ونوابهم ومديري الإدارات بديوان الوزارة؛ ورؤساء المصالح ومديري العموم ونوابهم في الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية السعودية.

الحدود المكانية: ركزت الدراسة بشكل عام على وزارة الداخلية؛ والمصالح الأمنية والإدارات العامة في الأجهزة الأمنية المركزية التابعة لوزارة الداخلية المملكة العربية السعودية.

الدراسات السابقة والإطار النظري

الإطار النظري : تم تقسيم الإطار النظري للدراسة إلى فصلين رئيسين: الفصل الأول: يتناول الدراسات السابقة. والفصل الثاني: يتناول التخطيطات الاستراتيجية متغيرا مستقلاً والأداء الأمني متغيراً تابعاً.

الفصل الأول: الدراسات السابقة

دراسة. (القحطاني. 2020م). دور القيادة الاستراتيجية في تنفيذ التخطيط الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية : من وجهة نظر مكاتب تحقيق الرؤية 2030م.

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكفايات أو المهارات اللازمة لاختيار القائد الاستراتيجي؛ وعلى دور القائد الاستراتيجي في تنفيذ التخطيط الاستراتيجي؛ وكذلك تحديد التحديات والعقبات التي تواجه القيادة عند تنفيذ التخطيط الاستراتيجي في رؤية 2030م واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ والاستبانة أداة للدراسة. وتكوّن مجتمع الدراسة من (383) مفرد وكان عدد أفراد العينة (192) موظفا يعملون في مكاتب تحقيق الرؤية 2030م. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أهم الكفايات أو المهارات اللازمة لاختيار القائد الاستراتيجي تتلخص في:

أن يتعامل بحكمة وعقلانية في معالجة المشكلات والأزمات، أن يُشجع على العمل بروح الفريق الواحد على وفق المنظومة الواحدة. ومن أهم نقاط القوة لدى القائد الاستراتيجي في تنفيذ التخطيط الاستراتيجي أن: يُوزع الأعمال على الأفراد بشكل يتناسب مع تخصصاتهم وقدراتهم، أن يُحيّد مهام

ومسؤوليات الموظفين بوضوح ومكتوب، ومن أهم التحديات والمعوقات التي تواجه القائد الاستراتيجي عند تنفيذ التخطيط الاستراتيجي : عدم وضوح مسؤوليات ومهام العاملين المرتبطة بالتخطيط والاعتقاد الخاطئ أن التخطيط الاستراتيجي هو مهمة الإدارات العليا فقط، والتسارع الكبير في تطور التقنيات ونقل البيانات والمعلومات.

دراسة (حميان، 2019م) دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الأداء المؤسسي: من منظور بطاقة الأداء المتوازن - دراسة حالة شركة كمران للصناعة والاستثمار.

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الأداء المؤسسي من منظور بطاقة الأداء المتوازن في شركة كمران للصناعة والاستثمار بالجمهورية اليمنية؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ وتم استخدام الاستبانة لجمع بيانات الدراسة؛ وتكون مجتمع الدراسة من (332) موظف؛ تم أخذ عينة قصدية للدراسة بلغ عددها (120) موظف؛ ونسبة (36%) من مجتمع الدراسة.

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: أن مستوى التخطيط الاستراتيجي في شركة كمران للصناعة والاستثمار مقبول؛ وكذلك مستوى الأداء المؤسسي من منظور أبعاد بطاقة الأداء المتوازن في الشركة مقبول، وأنه يوجد دور للتخطيط الاستراتيجي في تطوير الأداء المؤسسي في شركة كمران للصناعة والاستثمار.

دراسة (عمر، 2019م) بعنوان: التخطيط الاستراتيجي وأثره في أداء الجامعات اليمنية من خلال المرونة الاستراتيجية

هدفت الدراسة إلى قياس أثر التخطيط الاستراتيجي بأبعاده (التحليل البيئي. التوجه الاستراتيجي؛ صياغة الاستراتيجية) في أداء الجامعات اليمنية بأبعاده (الربحية؛ الحصة السوقية؛ المسؤولية المجتمعية، رضا العملاء؛ البحث العلمي) من خلال المرونة الاستراتيجية ببعديها (المرونة التنافسية؛ ومرونة الموارد)؛ وأيضاً معرفة مستوى وجود فروق في إجابات عينة الدراسة حول مستوى أداء الجامعات اليمنية وفقاً لمتغيرات نوع ومسم الجامعة؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة الاستبانة؛ وتكون مجتمع الدراسة وعينته من (301) فرد من القيادات الأكاديمية والإدارية في الجامعات اليمنية.

توصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها:

وجود اهتمام كبير بممارسة التخطيط الاستراتيجي بأبعاده المختلفة وتحقيق المرونة الاستراتيجية ببعديها (المرونة التنافسية؛ ومرونة الموارد) في الجامعات اليمنية، وتفاوت مستوى أبعاد الأداء في تلك الجامعات؛ كان أكثرها تحقيقاً هو بعد الحصة السوقية؛ وأقلها كان بعد الربحية؛ ووجود تفاوت في أثر أبعاد التخطيط الاستراتيجي في أداء تلك الجامعات اليمنية؛ وكان أكثرها أثراً بعد صياغة الاستراتيجية» وأقلها أثراً بعد التوجه الاستراتيجي؛ وأيضاً وجود تقارب في مستوى تحقيق أداء الجامعات اليمنية طبقاً لمتغير نوع الجامعة؛ في حين يوجد تفاوت في مستوى أداء تلك الجامعة.

دراسة (نشوان. 2017م). التخطيط الاستراتيجي: كمدخل لتطوير الأداء المؤسسي في جامعة صنعاء، دراسة تقييمية على وفق بطاقة الأداء المتوازن.

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع ممارسة التخطيط الاستراتيجي في جامعة صنعاء ومدى تطبيقها له، مع استيضاح واقع الأداء المؤسسي في الجامعة عبر أنموذج قياس بطاقة الأداء المتوازن (BSC) مع إضافة بُعد المسؤولية الاجتماعية؛ واعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي؛ واستخدم الاستبانة أداة للدراسة تم تطبيقها على عينة بلغت (149) فرداً من القيادات الأكاديمية والإدارية في جامعة صنعاء.

أظهرت الدراسة أن جامعة صنعاء لا تمارس التخطيط الاستراتيجي بمراحله المتمثلة في: (التخطيط الاستراتيجي؛ والتحليل الاستراتيجي)؛ وأن تطبيقه متدنٍ ودون المستوى المطلوب. وأن مستوى تطبيق الأداء المؤسسي في الجامعة متدنٍ؛ وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد العينة حول مستوى تطبيق التخطيط الاستراتيجي تُعزى إلى متغيرات الديمغرافية؛ باستثناء وجود فروق طبقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لمصلحة (20 سنة فأكثر)؛ مع وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين مراحل عملية التخطيط الاستراتيجي والأداء المؤسسي

داسة. (الثيان. 2015م) دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير أداء ضباط الأجهزة الأمنية: كلية الملك فهد نموذجاً، هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق كلية الملك فهد الأمنية للأنشطة التي لها علاقة بتطوير أداء ضباطها والكشف عن عوامل نجاح التخطيط الاستراتيجي لتطوير أداء

ضباط الكلية؛ وعن التحديات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي لتطوير أداء الضباط ؛ وكذا وضع تصور استراتيجي لرفع مستوى التخطيط الاستراتيجي لتطوير أداء ضباط الكلية؛ واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة المتمثلة في المقابلة المفتوحة لجمع البيانات من مجتمع الدراسة المكون من (15) ضابطاً قيادياً من المختصين في قضايا تدريب وتطوير الأداء الأمني في وزارة الداخلية.

من أهم نتائج الدراسة : أن قياس مستويات معلومات الضباط واتجاهاتهم والمشكلات التي تواجههم تقاس من خلال برامج تطوير الأداء المستمرة للضباط بالكلية؛ وأن التخطيط الاستراتيجي لبرامج تطوير الأداء يُسهم في تخفيض النفقات ورفع معدل كفاءة الأداء ؛ وأن الارتباطات والمناسبات الاجتماعية المرتبطة بالعادات والتقاليد تساعد على عدم اهتمام الضباط بالانتظام في البرامج التدريبية.

دراسة (فرحات؛ 2015م). دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الموارد البشرية بالإدارة العامة للتدريب بوزارة الداخلية الليبية، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الموارد البشرية في الإدارة العامة للتدريب بوزارة الداخلية الليبية من خلال التعرف على واقع التخطيط الاستراتيجي في تلك الإدارة؛ وواقع تطوير الموارد البشرية فيها والتعرف على مدى إسهام التخطيط الاستراتيجي في تطوير الموارد البشرية بالإدارة العامة للتدريب بالوزارة؛ وكذلك الصعوبات التي تواجه التخطيط الاستراتيجي فيها واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة الاستبانة لجمع البيانات؛ وتشكل مجتمع الدراسة وعينته من العاملين بالإدارة العامة للتدريب في وزارة الداخلية الليبية، وعددهم (507) مفردة.

1 وتوصلت الدراسة إلى نتائج عدة أهمها: أن المبحوثين موافقون بدرجة متوسطة على واقع التخطيط الاستراتيجي بالإدارة العامة للتدريب في وزارة الداخلية الليبية وكذلك على واقع تطوير الموارد البشرية بنفس الدرجة؛ وأن التخطيط الاستراتيجي يسهم بدرجة عالية في تطوير الموارد البشرية بالإدارة العامة للتدريب بالوزارة؛ مع وجود العديد من الصعوبات التي تخدم من دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الموارد البشرية بتلك الإدارة بالوزارة بدرجة عالية.

1 دراسة (قاسم؛ 2010م). بعنوان متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي في الأجهزة الأمنية: دراسة ميدانية لآراء عينة من قيادات الأجهزة الأمنية في مدينة عدن" سعت الدراسة إلى الكشف عن متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي لدى قيادة الأجهزة الأمنية من خلال دراسة المشكلة الدراسية المتمثلة في التساؤل الرئيس: ما مدى توافر متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي لدى قيادة الأجهزة الأمنية في محافظة عدن؟

1 واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة التي أعدت لغرض الدراسة. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن أهم متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي هي: إنشاء قاعدة معلومات بالمشكلات الأمنية الحالية بما يساعد على اتخاذ القرارات السليمة؛ والتواصل بين مدي الخطط الاستراتيجية والمنفذين لنقلها من الواقع النظري إلى العملي بكفاءة، ووجود ميزانية وموارد متاحة للعمل التخطيطي والحد من المركزية؛ وتطبيق اللامركزية في عملية التخطيط واتخاذ القرارات.

الفصل الثاني: الإطار النظري¹

مفهوم التخطيط الاستراتيجي: ترجع جذور التخطيط الاستراتيجي إلى بدايات ظهور مفهوم التخطيط طويل المدى² في بداية الخمسينات من القرن الماضي حين بدأت المنظمات في الولايات المتحدة الأمريكية في استخدام التخطيط طويل المدى؛ إذ راج واشتهر مفهومه في منتصف الستينيات خاصة في الوقت الذي اهتمت فيه الحكومة الأمريكية بعملية التخطيط الاقتصادي؛ وتبني بعض المنظمات لأساليب التخطيط والبرمجة؛ ولكن في أواخر الستينيات تعرض التخطيط طويل المدى لانتقادات منها تجاهله للوسائل والأدوات اللازمة لتطبيق التخطيط¹ ومن هنا ظهر التخطيط الاستراتيجي ليحل محل التخطيط طويل المدى. (بني حمدان. وإدريس 2007م : 5)

وتطرق العديد من الكتاب والباحثين في علم الإدارة الحديثة إلى التخطيط الاستراتيجي بالعديد من التعريفات منها ما يأتي:

هو لمجموعة من المفاهيم والإجراءات والأدوات المصممة لمساعدة القادة والمديرين والمخططين على التفكير والتصرف بطريقة استراتيجية؛ نيابة عن المؤسسات التي يمثلونها وجمهور المستفيدين من هذه المؤسسات". (برايسون 2003م: 335).

كشف حجب المستقبل الخاص بشكل المنظمة عن طريق التبصر بعلاماتها وتوجهاتها ومسارها ورؤيتها ورسالتها وأهدافها وتخيّل مجالات عملها

وأنشطتها التي تدخل عليها في المستقبل' (بني حمدان، وإدريس، 2007م: 8-9).

أسلوب التحرك لمواجهة تهديدات أو فرص بيئية الذي يأخذ في الحسبان نقاط الضعف والقوة الداخلية للمشروع سعياً لتحقيق رسالة وأهداف المنظمة". (رباعية، 2003: 18).

عملية تشخيص البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة؛ واتخاذ قرار بشأن رؤية ورسالة؛ وتطوير الأهداف العامة؛ وخلق واختيار الاستراتيجيات العامة التي يجب اتباعها وتخصيص الموارد لتحقيق أهداف المنظمة". (الكبيسي، 2006م: 16).

من خلال المفاهيم والتعاريف السابقة للتخطيط الاستراتيجي يلاحظ أن هناك تبايناً في تقديم تصور موحد لمفهوم التخطيط الاستراتيجي؛ وبالرغم من اختلاف التعريفات التي أوضحت مقصود التخطيط الاستراتيجي فإنها جميعاً لا تبتعد كثيراً عن أنه أسلوب يهتم بتحديد رؤية ورسالة وغايات المنظمة؛ ومن ثم تحقيق أهدافها.

أهمية التخطيط الاستراتيجي : تطرق عدد من الكتاب والباحثين في علم الإدارة إلى أهميته والفوائد المتأينة والمرتجوة منه؛ فمنهم من أشار إلى أهميته بوصفه منهجاً إدارياً فعالاً يساعد المنظمة في تعاملها مع المتغيرات البيئية المحيطة بقوله: 'برزت أهميته كمحور رئيس من ثورة الإدارة العامة والمدنية؛ باعتباره المنهج الذي يكن من التعامل الفعال مع خضم التغيرات التي تجيء من كل صوب في البيئة المحيطة. ويُمكن المؤسسات من أن شق لنفسها مساراً فاعلاً في المستقبل؛ تحقق به ذاتها". (برايسون 2003م: 11)

إن تحديد مفهوم الأداء الأمني ليس بالأمر السهل؛ فلم تتناول له أدبيات الفكر الشرطي مباشرة؛ فالأداء الأمني يعكس قدر السيطرة على إنفاذ القانون ومنع ارتكاب ما يخالفه؛ فيحدد قدر الإحساس بالأمن. ولا يتأت ذلك في جو التطور المتسارع للمتغيرات المجتمعية المحليه والإقليمية والعالميه إلا بإضافات متتاليه في الأداء الأمني؛ تواكب الأوضاع الأمنية السارية وتبهر المتعاملين. (الحامدي والخميري. 2016م: 26)

عناصر الأداء : تباينت النظرة إلى الأداء بتباين المدارس والنظريات التي كانت سائدة في كل مرحلة من المراحل التاريخية لتطور الفكر التنظيمي فالمدرسة البيروقراطية ترى الأداء من خلال المعيارية والنمطية في الأداء المحدد مسبقاً ومدرسة الإدارة العلمية نظرت إلى الأداء من خلال تنميط الأداء الفردي وتخصيص المناقشات لتحسين الأداء ورفع الإنتاجية من خلال دراسة الوقت والحركة؛ ونتيجة للمناداة بتحسين ظروف العمل والأجور؛ فقد ركزت مدرسة العلاقات الإنسانية على دراسة أثر العوامل الاجتماعية والإنسانية وظروف العمل على الأداء (نشوان، 2017: 118)

واتجه العديد من الباحثين إلى التعرف على عناصر الأداء ومكوناته؛ والتركيز عليها بهدف الإسهام في تطوير الأداء الوظيفي للأفراد وكذلك المؤسسات على حد سواء؛ إذ يرى (حميان، 2019: 89) أن هناك ثلاثة عناصر للأداء الفعال أبرزها: كفايات الموظف، متطلبات العمل (الوظيفة)، بيئة التنظيم.

ولتحقيق أهداف الدراسة ، يمكن استخدام تعريف الأداء الأمني على أنه:
الأداء الكلي للمؤسسة الأمنية، ويعد حصيلة الأنشطة الأمنية لجميع
الموظفين والوحدات التنظيمية الأمنية، باستخداماتهم كافة الموارد المتاحة
لتقديم الخدمة الأمنية المتميزة بحسب ظروف البيئة الداخليه والخارجيه، وهذا
التعريف يتضمن عناصر الأداء الأمني للمؤسسة الأمنية التي من خلالها
يمكن معرفة وتحديد مستوى أدائها وتقييمها والمتمثلة في العناصر الآتية:
وقت إنجاز الخدمة الأمنية، الكفاءة في أداء العمل الأمني، الفاعلية، رضا
الجمهور لجودة الخدمات الأمنية. (جاد الرب، 2009م:3-4)

1

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- برايسون؛ م. جون (2003م). التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات العامة وغير الربحية؛ ترجمة؛ محمد عزت عبد الموجود، مكتبة لبنان للنشر، بيروت؛ لبنان.
- بني حمدان؛ خالد و إدريس؛ وائل (2007م). الاستراتيجية. والتخطيط الاستراتيجي. منهج معاصر دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع؛ عمان؛ الأردن.
- جاد الرب؛ سيد محمد (2009م). مؤشرات ومعايير قياس وتقييم الأداء: مدخل استراتيجي للتحسين المستمر والتميز التناقضي. مصر
- الحامدي؛ خالد حمد محمد و الخميري. زيد أحمد ميارك، (2026م) أثر القيمة المضاققة على الأداء الأمني: (مبادرة الثقافة الأمنية نمونجا)؛ مركز بحوث الشرطة؛ الشارقة؛ الامارات العربية المتحدة.
- الكبيسي، عامر خضير، (2006) التخطيط الاستراتيجي للقيادات التربوية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- ربابعة؛ علي محمد (2003م). إدارة الموارد البشرية؛ دار صفاء للنشر والتوزيع؛ عمان الاردن.
- رشيد؛ صالح و جلاب؛ إحسان (2008 م). الادارة الاستراتيجية: مدخل تكاملي، دار المناهج النشر والتوزيع؛ عمان؛ الاردن.
- الثنيان ؛ رائد بن عبدالمحسن (2015م)؛ دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير أداء ضباط الأجهزة الأمنية. كلية الملك فهد نموذجاً رسالة ماجستير غير منشورة؛ جامعة نايف العربية للعلوم الامنية؛ الرياض؛ السعودية.

- حميان، معاذ حميان أحمد؛ (2019م). دور التخطيط الاتايجي في تطوير الأداء المؤسسي: من منظور بطاقة الاداء المتوازن - دراسة حالة شركة كمران للصناعة والاستثمار. رسالة. ماجستير غير منشورة جامعة المستقبل. صنعاء؛ اليمن.
- طواف؛ عبد الخالق هادي (2009م). نموذج مقترح لتحسين الأداء التنظيمي في جامعة صنعاء؛ اطروحة دكتوراه غير منشورة. كلية الاقتصاد؛ جامعة حلب؛ سوريا.
- عمر؛ حسن محمد عبدالله مهدي؛ (2019م). التخطيط الاستراتيجي وأثره في أداء الجامعات اليمنية من خلال المرونة الاستراتيجية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة العلوم والتكنولوجيا، صنعاء؛ اليمن.
- فرحات؛ علي معمر فرج (2015م). دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الموارد البشرية بالإدارة العامة للتدريب بوزارة الداخلية الليبية. رسالة ماجستير غير منشورة جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- القحطاني. عبد الله عون حسن؛ (2020م). دور القيادة الاستراتيجية في تنفيذ التخطيط الاستراتيجي للمملكة العربية السعودية؛ من وجهة نظر مكاتب تحقيق الرؤية 2030 اطروحة دكتوراه، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؛ السعودية.
- قاسم لبيب، (2010م). متطلبات نجاح التخطيط الاستراتيجي في الاجهزة الامنية؛ رسالة ماجستير غير منشورة؛ كلية العلوم الادارية. جامعة عدن؛ اليمن.

- نشوان؛ ابراهيم 2017م. التخطيط الاستراتيجي كمدخل لتطوير الأداء المؤسسي في جامعة صنعاء: دراسة تقييمية وفق بطاقة الأداء المتوازن؛ رسالة ماجستير غير منشورة؛ جامعة الملكة أروى؛ صنعاء؛ اليمن.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- 6 Abodunde S. M (2020). Strategic Planning and Performance of Small Medium Enterprises :Evidence From Lagos State, Nigeria, European Journal of Business and Management, Vol.12 ,No.8.
- Al-Harethi „Abdulrahman Ali Mohsen & Al Maamari, Qais Ahmed,(2018), The Impact of Strategic Planning on Improving Institutional Performance at Limkokwing University of Technology in Malaysia, International Creative Journal of Psychology and Cognitive Science(,43)pp 112-129.

- Peter A. B, & Josephine G, & Emmanuel , B .A
 (2015). Strategic Planning Process Formality and
 Institutional Performance, European
 Transportation Research Part E 44, 420–439.
- Sudjilah, & Eny Rachmawati & Adil Abdillah,(2019)
 An Analysis on the Effect of Strategic Planning
 Towards Company Performance in the Effort of
 Creating Competitive Advantages, European Journal
 of Business and Management ,VoL11 No.35.

دور التخطيط الاستراتيجي في تطوير الأداء الأمني، دراسة تطبيقية على وزارة الداخلية السعودية (1-1)1.docx

ORIGINALITY REPORT

23%

SIMILARITY INDEX

23%

INTERNET SOURCES

0%

PUBLICATIONS

%

STUDENT PAPERS

PRIMARY SOURCES

1

iacqa.org

Internet Source

16%

2

eservices.ju.edu.jo

Internet Source

4%

3

www.binsultanaward.com

Internet Source

1%

4

dl.ummto.dz

Internet Source

1%

5

uokerbala.edu.iq

Internet Source

<1%

6

www.researchgate.net

Internet Source

<1%

7

iugspace.iugaza.edu.ps

Internet Source

<1%

8

dspace.univ-tlemcen.dz

Internet Source

<1%

9

arcjournals.org

Internet Source

<1%

10 journals.kau.edu.sa <1 %
Internet Source

11 dspace.alquds.edu <1 %
Internet Source

12 qspace.qu.edu.qa <1 %
Internet Source

13 www.acarindex.com <1 %
Internet Source

Exclude quotes Off

Exclude matches Off

Exclude bibliography On